الكرمل

أبحاث في اللغة والأدب

العدد ٢٠

(١٩٩٩)

الأدب العربي بالانجليزية

***Banipal* - Magazine of Modern Arab Literature**
Publisher-Editor: Margaret Obank; Assistant Editor: Samuel Shimon
PO Box 22300 London W138ZQ

ما الدافع لاصدار مجلة تعنى بتقديم الأدب العربي المعاصر للقارئ الإنجليزي؟ الجواب عن هذا السؤال، كما جاء في افتتاحية العدد الأول من **بانيبال**، هو أن الأدب العربي يشكل جزءًا مهمًا من الأدب العالمي وأن نشر نماذج منه بالإنجليزية من شأنه أن يعزز الحوار بين الثقافات، هذا بالإضافة إلى المتعة في قراءة نصوص من روائع الشعر والنثر.

بانيبال مجلة فصلية تصدر، ربما مؤقتا، ثلاث مرات في السنة، تحررها مارجريت أوبانك بمساعدة الكاتب العراقي المقيم في لندن صموئيل شمعون. وقد اشتق اسمها، كما معلن عنه في صفحاتها الأولى، من اسم الملك آشور بانيبال، آخر ملوك الآشوريين، الذي عرف برعايته للفنون وفي عهده أنشئت أول مكتبة في الشرق الأوسط. أصدرت المجلة الأعداد الثلاثة الأولى سنة ١٩٩٨ واستهلت السنة الثانية بالعدد الرابع وهو عدد ربيع ١٩٩٩، وفي هذا العدد اضافت إلى صفحاتها ١٦ صفحة وصدرت بتسعين صفحة.

بين أيدينا الأعداد الأربعة من المجلة، وإذ نرحب بهذه المبادرة التي لا تدعمها، كما يبدو، أية مؤسسة ثقافية، نسجل بكل حرارة تقديرنا لمجهود هيئة التحرير في اختيار النصوص وترجمتها وفي اخراج المجلة في حلة شيقة.

انتهجت **بانيبال** افتتاح كل عدد بمجموعة مختارة من شعر أحد الشعراء في العالم العربي؛ ففي العدد الأول خصصت الصفحات الأولى لأدونيس وقدمت باقة من "أغاني مهيار الدمشقي" بترجمة كمال أبو ديب، وفي العدد الثاني جاء الاختيار من قصائد الشاعر العراقي سعدي يوسف بترجمة خالد مطاوع، وكان الاختيار في العدد الثالث من شعر الشاعر اللبناني

عباس بيضون بترجمة خالد مطاوع أيضا. أما العدد الرابع فقد خصصت صفحاته الأولى لمحمود درويش وقدمت للقارئ ترجمات مختارة من شعره ونثره مع تقييمات لدوره الريادي في الأدب الفلسطيني، هذا بالاضافة الى حوار موسع معه أجراه الكاتب التونسي حسونة المصباحي.

ما يميز سياسة تحرير المجلة أنها لا تتقيد بتيار أدبي دون غيره ولا تسعى لتفضيل فئة من الشعراء والأدباء على فئة أخرى، وبهذا فإنها تتمسك برسالتها التي اعلنت عنها في العدد الأول، ألا وهي تعزيز التعارف والحوار بين الثقافات. ففي حقل الشعر نقرأ لأدونيس، وسركون بولص، وسليم بركات، وعبد القادر الجنابي، وفؤاد رفقة، وأمجد ناصر، وكمال أبو ديب، وصالح نيازي، وأنطون شماس، وطه محمد علي، ومحمد علي فرحات، ونوري الجراح، وخالد المعالي، وشريف الربيعي، وبشير البكر وغيرهم. وفي حقل القصة: ليوسف القعيد، وابراهيم أصلان، وسميرة عزام، وسمير اليوسف، وخليل النعيمي، وسميرة المانع، وصموئيل شمعون، وحسونة المصباحي وغيرهم.

وقد درجت المجلة منذ عددها الأول إجراء حوار مع أحد الأدباء؛ ففي العدد الأول كان الحوار مع سركون بولص، وفي العدد الثاني مع أدونيس، وفي العدد الثالث مع عبد الرحمن منيف. أما في العدد الرابع فقد أجري الحوار مع البير قصيري، الكاتب المصري المقيم في باريس والذي يكتب بالفرنسية، هذا بالإضافة الى الحوار مع محمود درويش. وتفرد المجلة صفحات لدراسات مقتضبة لأعمال بعض الأدباء، وصفحات أخرى للنقد والأخبار الأدبية ورسائل القراء. نرجو للمجلة النجاح في مواصلة رسالتها القيمة خدمة للأدب العربي.

شمعون بلاص